

مهمة مهارات بحثية ٣

إعداد الباحثة / غزل العتيبي

اعتذر من الدكتوراه الفاضله بسبب اني امر بظروف صحيه لم استطع
عمل البوربوينت ولا تسجيل الفيديو ,,

رابط الدراسة ١

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/FC/IOJcal/JcalVol4No1Y2024/jcal_2024-v4-n1_029-040_authsub.pdf

رابط الدراسة ٢

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/PSJpealeps/JpealepsVol8No16Y2025/jpealeps_2025-v8-n16_001-014.pdf

تحليل الدراسة الأولى

دور الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل النماذج التربوية التقليدية: دراسة تحليلية للتحويلات الرقمية في مجالات
العملية التعليمية المختلفة

للباحثة: نور كرزون

المنشورة في: PEA Journal of Educational and Psychology Sciences

طبيعة عرض الدراسات السابقة في الدراسة

يتضح أن الباحثة لم تفرد قسمًا مستقلًا بعنوان "الدراسات السابقة"، وإنما قامت بتضمين الدراسات السابقة ضمن:

- مقدمة الدراسة
- عرض مشكلة الدراسة
- مناقشة النتائج
- عرض مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي

وهذا يدل على أن عرض الدراسات السابقة جاء مدمجًا داخل الإطار النظري والتحليل العام، وليس في فصل أو محور مستقل منظم.

أسلوب صياغة الدراسات السابقة

أن أسلوب العرض اتسم بالخصائص الآتية:

1. الأسلوب السردى الوصفى

اتبعت الباحثة أسلوبًا سرديًا وصفيًا (Narrative Descriptive Style)، حيث كانت تعرض الدراسة على النحو الآتي:

- ذكر اسم الباحث وسنة النشر.
- عرض موجز لنتائج الدراسة.
- الإشارة إلى ما أثبتته الدراسة من فاعلية أو نتائج إيجابية.
- توظيف النتائج لدعم فكرة الدراسة الحالية.

مثال على ذلك:

تذكر الباحثة دراسة Chassignol et al (2018) وتعرض المجالات التي حددتها، ثم تبني عليها تصنيفها للمجالات.

هذا النمط يُعرف في أدبيات البحث التربوي باسم:

الأسلوب السردى التحليلي (Narrative Review Method)

وهو أسلوب يعتمد على عرض نتائج الدراسات السابقة بصورة وصفية تحليلية دون استخدام منهج المقارنة المنهجية الدقيقة بين الدراسات.

2. غلبة الطابع التجميعي

عرض الدراسات السابقة جاء بطريقة تجميعية، حيث تم:

- جمع عدد من الدراسات العربية والأجنبية.
- عرض نتائجها في فقرات متتابعة.
- توظيفها لتأكيد أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم.

لكن لم يتم:

- تحليل أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات.
- تصنيف الدراسات وفق محاور واضحة (مثلًا: دراسات حول المحتوى، دراسات حول التقييم، دراسات حول التواصل).
- بيان أوجه القصور في كل دراسة.

وهذا يجعل الأسلوب أقرب إلى:

المراجعة الأدبية التقليدية (Traditional Literature Review)

وليس المراجعة المنهجية المنظمة (Systematic Review).

3. غياب التحليل النقدي المقارن

في مجال التربية، يُفضل أن تتضمن الدراسات السابقة:

- مقارنة بين مناهج الدراسات.
- تحليل الفجوات البحثية.
- بيان حدود الدراسات السابقة.
- تحديد ما الذي تضيفه الدراسة الحالية مقارنة بها.

في هذه الدراسة، كان التركيز على إبراز النتائج الإيجابية للدراسات السابقة أكثر من تحليلها نقديًا.

إذ لم تتناول الباحثة:

- نقاط الضعف في الدراسات السابقة.
- التباينات المنهجية.
- الاختلاف في البيئات التعليمية.

وبالتالي فإن أسلوب العرض يندرج تحت:

الأسلوب الوصفي الداعم (Supportive Descriptive Approach)

حيث تُستخدم الدراسات السابقة لدعم توجه الدراسة أكثر من مناقشتها نقديًا.

تقييم أسلوب عرض الدراسات السابقة وفق معايير البحث التربوي

نقاط القوة

1. تنوع المصادر (عربية وأجنبية).
2. حداثة أغلب الدراسات (2020-2023).
3. الارتباط المباشر بموضوع الدراسة.
4. توظيف الدراسات لتبرير أهمية الموضوع.

نقاط القصور أو الضعف

1. عدم تخصيص فصل مستقل للدراسات السابقة.
2. غياب التصنيف المنهجي المنظم.
3. عدم المقارنة بين نتائج الدراسات.

4. ضعف إبراز الفجوة البحثية بصورة تحليلية واضحة.
5. التركيز على النتائج دون تحليل مناهج الدراسات وأدواتها.

تحديد أسلوب الطريقة المتبعة علميًا

يمكن توصيف أسلوب عرض الدراسات السابقة في هذه الدراسة بأنه:

المراجعة الأدبية السردية (Narrative Literature Review)

وهي طريقة تتميز بـ:

- عرض وصفي عام للدراسات.
- عدم الالتزام ببروتوكول صارم للاختيار والتحليل.
- التركيز على تلخيص النتائج.
- قلة التحليل المقارن المتعمق.

وهي طريقة مقبولة في البحوث النظرية والتحليلية، لكنها تُعد أقل قوة من:

- المراجعة المنهجية (Systematic Review)
- التحليل البعدي (Meta-analysis)
- المراجعة التكاملية (Integrative Review)

الخلاصة

اعتمدت الدراسة أسلوب **المراجعة الأدبية السردية الوصفية** في عرض الدراسات السابقة، وهو أسلوب شائع في البحوث التربوية النظرية، لكنه يفتقر إلى التحليل النقدي المقارن والتنظيم المنهجي المتعمق الذي يُتوقع في رسائل الماجستير ذات الطابع الأكاديمي المتقدم

تحليل الدراسة ٢

طبيعة عرض الدراسات

يتضح أن الباحث أفرد محورًا مستقلًا للدراسات السابقة، وقام بعرضها بشكل أكثر تنظيمًا مقارنة بالعرض السردى المدمج.

وجاء العرض في صورة:

- ذكر اسم الباحث وسنة الدراسة

- تحديد هدف الدراسة
- بيان المنهج المستخدم
- توضيح العينة
- عرض أبرز النتائج
- أحياناً الإشارة إلى أوجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية

وهذا يشير إلى أن العرض اتخذ طابعاً تنظيمياً أكثر وضوحاً.

أسلوب صياغة الدراسات السابقة

الطريقة المتبعة في هذا الملف يمكن توصيفها بأنها:

الأسلوب التحليلي المنظم (Analytical Structured Review)

حيث لم يقتصر الباحث على التلخيص، بل عرض عناصر كل دراسة بصورة شبه ثابتة ومنهجية.

ويتسم هذا الأسلوب بالخصائص الآتية:

1. التنظيم المتسلسل
عرض الدراسات غالباً بترتيب زمني (من الأقدم إلى الأحدث) أو موضوعي.
2. توحيد عناصر العرض
حيث تتكرر البنية في عرض كل دراسة (هدف - منهج - نتائج).
3. ربط الدراسات بموضوع البحث
إذ يظهر في نهاية العرض تعليق يوضح علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

مدى توافق الأسلوب مع منهجية الأبحاث التربوية

في مجال التربية، يُعد هذا الأسلوب من الأساليب المقبولة أكاديمياً في رسائل الماجستير، لأنه:

- يوضح الإلمام بالأدبيات السابقة.
- يعرض المنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة.
- يُمكن من مقارنة ضمنية بين نتائجها.

إلا أن هناك ملاحظات منهجية محتملة - إن وجدت في النص - مثل:

- ضعف التحليل النقدي العميق.
- التركيز على عرض النتائج أكثر من مناقشة أوجه القصور.
- عدم وجود جدول مقارنة يلخص الدراسات.

يمكن تصنيف أسلوب عرض الدراسات السابقة في هذا الملف ضمن:

المراجعة الأدبية التحليلية المنظمة (Structured Analytical Literature Review)

وهي طريقة تقوم على:

- عرض الدراسات في محور مستقل.
- الالتزام ببنية شبه ثابتة في العرض.
- إبراز عناصر الدراسة الأساسية.
- تمهيد الطريق لتحديد الفجوة البحثية.

وهي أقوى منهجياً من المراجعة السردية البسيطة، لكنها لا ترقى إلى مستوى:

- المراجعة المنهجية المنظمة (Systematic Review)، لأنها لا تعتمد بروتوكول اختيار صارم أو معايير استبعاد وضم محددة.

الخلاصة

الأسلوب المتبع في الرسالة الثانية هو المراجعة الأدبية التحليلية المنظمة وهو أسلوب يعتمد على عرض منظم لعناصر كل دراسة (الهدف، المنهج، النتائج) مع ربطها بموضوع البحث، ويُعد من الأساليب المعتمدة في الأبحاث التربوية، وإن كان يحتاج إلى تعميق نقدي ليصل إلى مستوى التميز الأكاديمي العالي .